نقل معاني القرآن الكريم إلى لغة أخرى
أ ترجمة أم تفسير ؟

أ.د/ فهد بن عبدالرحمن بن سليمان الرومي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فقد تلقيت دعوة كريمة من الأستاذ الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف رئيس اللجنة التحضيرية لندوة "ترجمة معاني القرآن الكريم: تقويم للماضي، وتخطيط للمستقبل" التي يزمع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة عقدها في الفترة من 21-24/11/1422هـ الموافق 4-7/2/2002 وذلك للمشاركة في الندوة ببحث في الموضوع الخامس من المحور الأول.

وقد لاقت هذه الدعوة الكريمة صدى قيماً في نفسي فقد كتبت عن موضوع الترجمة في مبحث مستقل في رسالتي للماجستير عام 1400هـ وعنوانها "منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير" وشعرت حينها بضرورة الكتابة عن الترجمة كتابة مستقلة شاملة تقوم كما جاء في عنوان الندوة على تقويم للماضي وتخطيط للمستقبل. ويسرني أن أشارك في الكتابة في

جزء من هـذا المشـروع العظيـم الـذي تصـدى لـه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشـريف فـي هذه الندوة المباركة- إن شاء الله- التي ندعو اللـه أن ينفع بها الإسلام والمسلمين.

وقـد كتبـت هـذه الوريقـات ملتزمـاً بالحـدود المرسومة للباحثين داعياً الله أن يبارك في جهـود الجميع لما فيه الخير والصلاح.

أ. د/ فهد بن عبدالرحمن بن سليمان الرومي
أستاذ الدراسات القرآنية
كلية المعلمين بالرياض

التمهيد

نزول القرآن بلسان عربي مبين:

جرت سنة الله تعالى أن يرسل إلـى كـل أمـة ضلت وانحرفـت عـن الصـراط المسـتقيم رسـولاً منهم ليخرجهم مـن الظلمـات إلـى النـور، وتكـون معجزته من جنس ما بـرع فيـه قـومه، ولـذا كـانت معجـزة - عيسـى عليـه السـلام - إحيـاء المـوتى، وإبراء الأكمه والأبرص بإذن اللـه ، وهـي معجـزات مـن جنـس الطـب لأن قـومه برعـوا فـي الطـب، وكانت معجزة موسـى - عليـه السـلام - أن يلقـي عصاه فإذا هي ثعبان مبين ، وكان القوم قد برعــوا في السحر، وكانوا يلقـون حبـالهم فيخيـل للنـاظر إليها أنها تسعى.

وحين بعث الرسول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [1].

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]: "[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible].

[illegible]

[illegible] [1] [illegible]

[illegible].

[illegible]

[illegible]:

[illegible]

[illegible] "[illegible]"[2].

[illegible]

---

1 () لا أقصد أن الترجمة لم تكن معروفة قبل ذلك، بل هي معلومة من وقت مبكر في الإسلام لكني أردت ما نودي به من الدعوة إلى فصل المسلمين عن القرآن واستقلالهم بالترجمة تلاوة وتعبداً.

2 () رواه البخاري، ص 582، ح 3461، كتاب أحاديث الأنبياء.

[illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

معنى [illegible]

[illegible] «[illegible]» [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [1].

[illegible]

---

[1] () مناهل العرفان: الزرقاني، 7/2-8 (بتصرف).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [1].

[illegible]:

- [illegible]

- [illegible] [2].

- [illegible] [3]

[illegible]

- [illegible] «[illegible]» [illegible]

[illegible].

[illegible]

---

[1] () المرجع السابق: ص 66.

[2] () تفسير المنار : محمد رشيد رضا، 9/307.

[3] () إلجام العوام عن علم الكلام: الغزالي، ص 71.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]:

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible] :

[illegible]

[illegible].

[illegible] "[illegible] !! [1]

[illegible]!.[2]

---

1 () بحث في ترجمة القرآن الكريم: محمد مصطفى المراغي، ص 22.

2 () منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير: فهد الرومي، 1/438.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] "[illegible]"[1].

[illegible] : "[illegible] [illegible]"[2] [illegible] : "[illegible]"[3].

[illegible].

---

1 () الفكر الديني في مواجهة العصر: عفت الشرقاوي، 177.

2 () تفسير المنار: محمد رشيد رضا، 9/311.

3 () تفسير المنار: محمد رشيد رضا، 9/311-312.

[illegible]

[illegible] "[illegible]" [illegible] "[illegible]" [illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [1] [illegible].

[illegible]

[illegible] [2] [illegible] [3] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [2]:

[illegible]

---

1 () في المغني"(1/566):"فإن لم يحسن الفاتحة وضاق الوقت عن تعلّمها قرأ قدرها في عدد الحروف، وقيل في عدد الآيات من غيرها، فإن لم يحسن شيئاً يقول: "الحمد لله" لما روى أبو داود عن رفاعة بن رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"إذا أقيمت الصلاة فإن كان معك قرآن فاقرأ به وإلا فاحمد الله وهلّله وكبّره". ولم يأمر من ضاق الوقت عليه بتعلمها بالجمع بين الوقتين، والله عز وجلّ لا يكلّف نفساً إلا وسعها. (اللجنة العلمية).

2 () منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير: فهد الرومي، 1/439-440.

3 () الفروق الأربعة الأولى من مناهل العرفان : الزرقاني، 2/10-14 (بتصرف واختصار) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **–** [illegible]

[illegible] .

[illegible]

[illegible].

[illegible] [1] [illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible]

[illegible] **–** [illegible] **–** [illegible].

[1] () انظر : كتابي منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير، 1/441.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

- [illegible]

- [

: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

: [illegible]

[illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

1- الأدلة العلمية على جواز ترجمة معاني القرآن إلى اللغات الأجنبية: محمد فريد وجدي، الطبعة الأولى، ربيع الأول، 1355 هـ.
2- إلجام العوام عن علم الكلام: أبو حامد الغزالي، الطبعة الثانية، 1390هـ/1970م، مكتبة الجندي القاهرة ضمن كتاب »القصور العوالي من رسائل الإمام الغزالي«.
3- بحث في ترجمة القرآن: محمد مصطفى المراغي، مطبعة الرغائب، ربيع الثاني 1355هـ/1936م .
4- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت (بدون تاريخ وسنة النشر) .
5- تفسير المنار: محمد رشيد رضا، الطبعة الثانية، أصدرتها دار المنار، 1367هـ، القاهرة.
6- التفسير والمفسرون: محمد حسين الذهبي، دار الكتب الحديثة، الطبعة الأولى، 1381 هـ.
7- صحيح البخاري: أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، الطبعة الثانية، محرم 1421هـ، جهاز الإرشاد الديني بالحرس الوطني، المملكة العربية السعودية.

8- الفكـر الـديني فـي مواجهـة العصـر: عفـت محمد الشرقاوي، مكتبة الشباب بمصر.
9- قـادة الغـرب يقولـون: جلال العـالم، الطبعـة الثانية، 1395هـ
10- المبسـوط: شـمس الـدين السرخسـي، الطبعـة الثالثـة، 1406هـ، دار المعرفـة للطباعة والنشر، بيروت.
11- المعجزة الكبرى: القرآن: محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي.
12- مناهل العرفان في علوم القـرآن: محمـد عبـدالعظيم الزرقـاني، دار إحيـاء الكتـب العربية، القاهرة.
13- منهـج المدرسـة العقليـة الحديثـة فـي التفسير: د/فهد بن عبـدالرحمن الرومـي، الطبعـة الثالثـة، 1407هـ، مؤسسـة الرسالة، بيروت.

فهرس الموضوعات

التمهيد.....3
نزول القرآن بلسان عربي مبين:.....3
عالمية القرآن والدعوة:.....4
وجوب التبليغ:.....8
معنى الترجمة وأقسامها.....10
الأول: الترجمة الحرفية:.....11
الثاني: الترجمة التفسيرية أو المعنوية:.....11
الترجيح:.....17
مسمى الترجمة المعنوية:.....20
نتائج البحث:.....27
التوصيات:.....28
المصادر والمراجع.....29
فهرس الموضوعات.....31